المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2017
- الموضوع -

RS 41

المادة	الادب	مدة الإنجاز	2
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	المعامل	4

النص

في أحضان الطبيعة

1. زُرتُها أشْكُو إلَيْها لَوْعَتِي ... مِنْ جُحودٍ نَالَنِي فِي زَمَنِي
2. فَاكْفَهَرَّتْ في اكْتِئابٍ سُحْبُهَا ... ثُمَّ صَاحت صَيْحة المُمتَهِنِ
3. وتَجَلَّت بَعْدَها في بسْمةٍ ... تَبْعَثُ السِّحْر لِلُبِّ الفَطِنِ
4. هَزِأَتْ بالجهل حَتَّى أخْجَلَتْ ... نَظْرتي لِلعالِم المُمْتَحَنِ
5. وكَأنِّي مُذْنِبٌ في عُرْفِها ... فَهْيَ أُمِّي، وَهْيَ مَنْ تُلْهِمُني
6. مَوْئِلِي في ظِلِّها أوْ نورها ... وَهْيَ مَنْ في عَطْفِها تُنْعِشُني

****

7. أنشدَتْ حَوْلي أناشيدَ الهوى ... وأغانِي رُفْقَةٍ تَعْرِفُني
8. والنسيمُ الحُرُّ يَحْكي ما رأى ... مِنْ غرامٍ ومعاني الفِتَنِ
9. والفَراشُ اللاعبُ اللاّهي يَلي ... تحْتَ أصْباغِ الغُرور الحَسَنِ
10. والأصيلُ السَّمْحُ يَرْوي شِعْرَه ... مِلْءَ ألْوانٍ لِوَحْيِ الفَطِنِ

****

11. أخْجَلَتْني هكذا مِنْ حَسْرَتي ... بَيْنَما في الكَوْن مَا يُسْعِدني
12. وأرَتْني حينما أُفْهِمُها ... أنَّني أنْعَمُ إذْ تَفْهَمُني
13. فَاغْتَدى طَبْعي حنينا دائماً ... لِمَجاليها التي تُفْرِحُني
14. فأُناجيها بِحُبٍّ مُعْلَنٍ ... وَتُناجيني بِبِرٍّ مُعْلَنِ
15. مُنْشِداً شِعْري، وحَسْبي سَمْعُها ... فَهْوَ مِنْها ولَدَيْها يَغْتَني

أحمد زكي أبو شادي – الأعمال الشعرية الكاملة – دار العودة، بيروت – طبعة 2005-ص 86 وما بعدها (بتصرف).

inscription.ma

التعريف بالشاعـر: أحمد زكي أبو شادي (1892-1955) شاعر وطبيب مصري مؤسس مدرسة أبوللو الشعرية التي كانت من أبرز مدارس التيار الرومانسي في الأدب العربي الحديث. هاجر إلى الولايات المتحدة حيث أقام بها حتى وفاته.

شروح لغوية: لوعتي: حرقتي – **الممتهن**: المهان – ت**جلت**: ظهرت – **موئلي:** ملجئي / ملاذي - **يلي**: يقترب - **الغرور**: الجذاب . **مجاليها:** فضاءاتها.

اكتب مـوضوعـا إنشائيا متكاملا تحلل فيه النص مسترشدا بما يأتي:

- **وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي.**
- **صياغة فرضية لقراءة النص انطلاقا من العنوان والبيت الأول.**
- **إبراز مضمون كل وحدة من وحدات النص.**
- **تحليل النص بالتركيز على المكونات الآتية:**
  - **المعجم (الحقل الدال على حالة الشاعر، والحقل الدال على حالة الطبيعة، والعلاقة بين الحقلين).**
  - **الإيقاع (الخارجي والداخلي).**
  - **الصور الشعرية ووظيفتها.**
  - **اللغة والأسلوب.**
- **تركيب نتائج التحليل، والتحقق من فرضية القراءة.**
- **بيان مدى تمثيل النص للتيار الأدبي الذي ينتمي إليه.**

inscription.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2017
- عناصر الإجابة -

RR 41

المادة	الادب	مدة الإنجاز	2
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	المعامل	4

دليل التصحيح

أولا: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

تقديم:

تعتبر محطة التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم، خاصة في الامتحانات الإشهادية، لأنها تتوج مسارا طويلا من تحصيل المترشحات والمترشحين من جهة، ولأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة من جهة أخرى. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير كل محطات الامتحان تنظيميا ومنهجيا، وحرصا على ضمان الموضوعية والمصداقية لإجراء التصحيح، وتحقيقا لمبدإ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، واستثمارا لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، واستحضارا للتحول والتطور اللذين يعرفهما التدريس، وأخذا بعين الاعتبار سياق تصريف المنهاج عمليا، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، مما يستلزم ضرورة تكييف مقتضيات الإطار المرجعي في التقدير الكمي لأوزان مكونات الوضعية الاختبارية في وضع الاختبار، وإعمال المرونة في تصحيحه، وتعزيزا لهذا التوجه يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المكلفين بإجراء تصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، والالتزام بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء أوراق التحرير العناية المستحقة والحيز الزماني الكافي توخيا للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة عن الأسئلة المطروحة أو المستجيبة لمطالب محددة ، مع اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية؛
- ✓ التقيد بالتوجيهات الواردة في دليل التصحيح.

inscription.ma

ثانيا: عـناصر الإجابة وسلم التنقيط

1- التقديم

تأطير النص 2ن

أ. السياق التاريخي والأدبي:

- الإشارة الى التحولات التي عرفها العالم العربي في العصر الحديث، وبروز بعض ملاح التحديث اقتصاديا وسياسيا وفكريا؛
- تطور الشعر العربي في سياق عصر النهضة.
- الاتصال بالثقافة الغربية وتعرف تأثير تيارات الأدب الغربي في تجديد الشعر العربي.
- ظهور التيار التجديدي (الرومانسي) بموضوعاته وتوجهه الذاتي.
- الإشارة إلى أبرز مدارس هذا التيار وشعرائه.
- إسهامات أبي شادي الشعرية ضمن مدرسة أبوللو.

ب. فرضية القراءة: 1ن

ينطلق المترشح من مضمون البيت الأول (بث الشاعر شكواه إلى الطبيعة) ومن المعطيات الخاصة بالشاعر وافتراض انتماء النص لشعر التجديد (الرومانسية).

2- العرض:

الفهم .....3 ن

إبراز مضمون وحدات النص:

- ✓ الوحدة الأولى: (ب 1 – ب 6) توجه الشاعر إلى الطبيعة وبثها شكواه؛
- ✓ الوحدة الثانية: (ب 7 – ب 10) جذل عناصر الطبيعة وفرحها؛
- ✓ الوحدة الثالثة: (ب 11 – ب 15) مناجاة الشاعر للطبيعة.

التحليل

- **معجم النص**.....3 ن

الحقل الدال على حالة الشاعـر	الحقل الدال على حالة الطبيعة
أشكو لوعتي، جحود نالني في زمني أخجلت نظرتي للعالم، كأني مذنب في عرفها، تلهمني - موئلي في ظلها - تنعشني(الطبيعة)، أرتني، أنعم، تفهمني، أناجيها، منشدا شعري تناجيني...	اكفهرت في اكتئاب سحبها، صاحت صيحة الممتهن - تجلت في بسمة، تبعث السحر- أنشدت حولي أناشيد - النسيم الحر يحكي. الفراش اللاعب اللاهي..،الأصيل السمح،

+ | inscription.ma

العلاقة بين الحقلين: 1ن

اندماج الذات في الطبيعة، باعتبارها متنفسا للتخفيف من معاناة الذات، فالعلاقة هي علاقة ترابط وتفاعل بين الشاعر والطبيعة.

- **الإيقاع:** 2ن
  - ✓ **الخارجي**: اعتماد نظام الشطرين، بحر الرمل الذي ينسجم مع البعد الغنائي للنص) - وحدة الروي والقافية مع تجاوز في التزام العلة (الخبن والحذف)
  - ✓ **الداخلي:** التكرار –تكراربعض الأصوات (الواو والفاء / الهاء كلمات من مثل (صاحت –صيحة -) (أنشدت – أناشيد) – تكرار بعض الأصوات من مثل (الهاء-الكاف – الشين والسين .... الخ) اعتماد حروف الهمس الدالة على الأسى والحزن والمعاناة -التوازي بين الصوت والمعنى،
- **الصور الشعرية ووظائفها:** .....1.5 ن
  - ✓ قيام الصورة الشعرية على المشابهة: التشبيه (اكفهرت في اكتئاب - صاحت – صيحة - كأني مذنب) والاستعارة (هزأت بالجهل – اكتئاب سحبها – أنشدت حولي أناشيد الهوى).
- **وظيفتها:** ..... 0.5 ن

وظيفة جمالية انفعالية وتعبيرية (التعبير عن التجربة الذاتية وتشخيص الطبيعة وأنسنتها).

وظيفة تكثيفية لعواطف الشاعـر ومشاعره

وظيفة إقناعية أيضا هدفها التأثيرفي المتلقي.

- **اللغة والأسلوب:** ..... 2 ن

اللغة: **اللغة الموظفة** لغة سهلة غير معقدة تمتح من المعجم اليومي بدل الحفر في التراث اللغوي القديم – توظيف الجمل الفعلية الدالة على الحركة – اعتماد الفعل الماضي وسيلة للحفر في الذكريات السالفة وجعله وسيلة لحجب الواقع اليومي والاحتماء بالماضي السعيد ....

أ- **الأساليب:** وظف الشاعر الأسلوب الخبري بكثرة للتعبيرعن انفعالاته وهمومه الذاتية التي يبثها للطبيعة لتتجاوب معه في غياب التجاوب مع المجتمع، إذ هي التي تسمع شكواه ويبادلها إحساساته والهدف من ذلك إشراك المتلقي وجعله يتعاطف مع الشاعر.

- **التركيب:** 2ن

تركيب خلاصة لنتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.

3. الخاتمة: إبراز مدى تمثيل النص لتيار التجديد على صعيدي المضمون والمعجم، تجديد الصور الشعرية من خلال أنسنة الطبيعة وتشخيص عناصرها، التعبير عن الذات وهمومها، والانطلاق من الوجدان. .....2 ن

inscription.ma